

السعودية إنشاء هيئة عليا للفساد واعتقال أمراء ورجال أعمال بتهم فساد



أصدرت العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز مساء السبت 4 نوفمبر جملة من القرارات تضمنت إعفاءات مسؤولين في الدولة وإنشاء لجنة عليا لمكافحة الفساد والتي إثرها تم اعتقال 11 أميرا سعوديا وعددا من رجال الأعمال البارزين.

وتضمنت القرارات الملكية إعفاء وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله وتعيين الأمير / خالد بن عبدالعزيز آل مقرن في ذات المنصب، كما تم إعفاء وزير المالية عادل فقيه وزير التخطيط والاستثمار ليحل محله محمد التويجري.

وجاء من الأوامر الملكية إنشاء لجنة عليا لمكافحة الفساد يرأسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وعضوية كل من رئيس هيئة الرقابة والتحقيق ، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ، ورئيس ديوان المراقبة العامة ، والنائب العام ، ورئيس أمن الدولة، والتي من ضمن مهامها حصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام، التحقيق ، وإصدار أوامر القبض ، والمنع من السفر ، وكشف الحسابات والمحافظ وتجميدها ، وتتبع الأموال والأصول ومنع نقلها أو

تحويلها من قبل الأشخاص والكيانات أياً كانت صفتها ، ولها الحق في اتخاذ أي إجراءات احترازية تراها حتى تتم إحالتها إلى جهات التحقيق أو الجهات القضائية بحسب الأحوال، واتخاذ ما يلزم مع المتورطين في قضايا الفساد العام واتخاذ ما تراه بحق الأشخاص والكيانات والأموال والأصول الثابتة والمنقولة في الداخل والخارج وإعادة الأموال للخزينة العامة للدولة.

وعلى إثر قرار تشكيل اللجنة، بادرت الجهات الأمنية بعد ساعات من إصدار القرار تم اعتقال الأمير متعب بن عبد الله بتهم اختلاسات وصفقات وهمية وترسية عقود على شركات تابعة له ، إضافة إلى صفقات سلاح في وزارته، واعتقال والأمير وليد بن طلال بتهم غسيل أموال، واعتقال الأمير الأمير تركي بن عبد الله أمير الرياض السابق بتهم فساد واعتقال وليد الإبراهيم مالك مجموعة قنوات "إم بي سي" تهم تتعلق بالفساد، وكذلك اعتقال عادل فقيه وزير الاقتصاد والتخطيط بتهم الفساد وقبول الرشاوي وسيول جدة.

وتضمنت سلسلة الاعتقالات اعتقال إبراهيم العساف وزير المالية السابق بتهم الفساد وقبول الرشاوي في عدة مواضيع من ضمنها توسعة الحرم الشريف، خالد التويجري رئيس الديوان الملكي السابق بعدة تهم تتعلق بالفساد وسوء استغلال السلطة، واعتقال بكر بن لادن بعدة تهم تتعلق بالفساد بمشاريع عديدة وتقديم الرشوة لعدد من المسؤولين في توسعة الحرم.

كما تم اعتقال رجل الأعمال صالح كامل وابنيه بتهم الفساد وتقديم الرشاوي، اعتقال خالد لملحم مدير عام الخطوط السعودية بتهم الفساد والاختلاس.

من جهته صرح رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد "نزاهة" خالد المحيسن أن تشكيل اللجنة العليا ستثمر في محاسبة ومعاقبة كائن من كان ممن ثبت عليه جريمة الفساد.